نونية ابن القيم)قوله وأتى ابن حزم بعد ذلك فقال ...(1/5/8341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 82

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمنا الله واياه المسماة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل - 00:00:00

واتى ابن حزم بعد ذاك فقال ما للناس قرآن ولا اثنان بل اربع كل يسمى بالقرآن وذاك قول بين البطلان هذا الذي يتلى واخر ثابت في الرسم يدعى المصحف العثماني. والثالث المحفوظ بين صدورنا. هذه - 00:00:17

خليقة الرحمن خليقة بمعنى مخلوقة نعم والرابع المعنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقرآن واظنه قد رام شيئا لم يجد عنه ببيان ان المعين ذو مراتب المعينة نعم ذو مراتب نعم ان المعين ذو مراتب - 00:00:40

اربعين عقلت فلا تخفى على انسان بالعين ثم الذهن ثم اللفظ. ثم الرسم حين تخطه ببنان وعلى الجميع الاسم يطلق. لكن الاولى به الموجود في الاعيان. بخلاف قول نعم الجميع الاسم يطلق لكن الاولى به الموجود في الاعيان - 00:01:05

بخلاف قول ابن الخطيب فانه قد قال قد قال ان الوضع للاذهان الشيء شيء واحد لا اربع فذهبن حزم قلة العرفان. الله يرحمه والله اخبر انه سبحانه متكلم بالوحي والفرقان. وكذلك اخبرنا بان كلامه بصدور اهل العلم - 00:01:33

والايمان وكذاك اخبر انه المكتوب في صحف مطهرة من الرحمن. وكذلك اخبر انه المتلو مقروء عند تلاوة الانسان. والكل شيء واحد لا انه هو اربع وثلاثة واثنان وتلاوة القرآن افعال لنا. وكذا الكتابة فهي خط بنان. لكن ما المتلو والمكتوب والمحفوظ - 00:02:00

قول الواحد الرحمن. الله اكبر والعبد يقرأه بصوت طيب وبضده فهما له صوتان. وكذلك يكتبه بخط جيد وبظده وما له خطان اصواتنا ومدادنا واداتنا والرق ثم كتابة القرآن. ولقد اتى على - 00:02:32

نظمه نعم ولقد اتى اصواتنا ومدادنا. نعم. واداتنا والرق ثم كتابة تعز واداؤنا. واداء جيد يعني انا تلاوة اصواتنا ومدادنا واداؤنا. نعم. والرق ثم كتابة القرآن. ولقد اتى في نظمه - 00:02:57

ثم كتابة القرآن نعم اصواتنا ومدادنا وادائنا والرق ثم كتابة القرآن. ولقد اتى في نظمه من قال قول الحق في وهو غير وهو غير جبان. ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل الاشياخ والشبان. هو قول ربي - 00:03:28

وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان. فشفى وفرق بين متلو ومصنوع هناك حقيقة العرفان الكل مخلوق وليس كلامه المتلو مخلوقا هما شيئان فعليك بالتفصيل والتمييز فالاطلاق والاجمال دون بيان. قد افسد هذا الوجود وخبط. قد افسد هذا الوجود - 00:04:13

خبط الاذهان والاراء كل زمان. وتلاوة القرآن في تعريفها باللام قد يعنى بها شيئان يعنى بها المتلو فهو كلامه. هو غير مخلوق كذي الاكوان. ويراد افعال العباد ويراد افعال العباد كصوتهم وادائهم وكلاهما خلقان. هذا الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم - 00:04:43

والعرفان وهو الذي قصد البخاري الرضا لكن تقاصر قاصر الاذهان عن فهمه كتقاصر الافهام عن قول من اعظم الشيباني في اللفظ لما ان فظ الدين عنه واهتدى نعم وهو الذي قصد البخاري الرضا. لكن تقاصر قاصر الاذهان. نعم. عن فهمه كتقاصر كتقاصر الافهام - 00:05:13

عن قول الامام الاعظم الشيباني في اللفظ لما ان فظ الدين عنه واهتدى للنفي ذو عرفان فاللفظ يصلح مصدرا هو فعلنا كتلفظ بتلاوة

القرآن وكذاك يصلح نفس ملفوظ به وهو القرآن فباني محتملان. فلذاك انكر احمد الاطلاق في ناقة. نعم - 00:05:44
فلذاك انكر احمد الاطلاق في نفي واثبات بلا فرقان. الله الحمد لله ذكر في هذا الفصل قول ابن حزم وهو قول في شذوذ وفيها غرابة وغلط ونبه رحمه الله الى انه - 00:06:14
يعني دخل عليه الغلط من من جهة الوجود انواع ولكنه لم يحقق مسألة انواع الوجود فذهب واطلق القول بانها كأنها اربعة قرآنات ثلاثة مخلوقة واحد قديم وذكر الشيخ بهذه المناسبة مسألة - 00:06:57
اللفظ هي مسألة كبيرة ومشهورة صار فيها غلط صار فيها اضطراب بين معنى اللفظ يحتمل معنيين لفظ بمعنى ملفوظ وبمعنى التلفظ نعم اقرأ الابيات واحد واحد نعم اصل واتى ابن حزم بعد ذاك فقال ما للناس قرآن ولا اثنان يقول اتى ابن حزم ابن حزم على - 00:07:44
المعروف وعالم كبير رحمه الله وله المحاسن كبيرة تعظيم للسنة للدليل ولكنه ليس بمعصوم وهو مشهور بالظاهرية الظاهرية في باحكام نصوص الاحكام عملية ولكنه في باب الاعتقاد صار دخل فيما ووقع فيما وقع فيه غيره - 00:08:24
الغلط ومن ذلك ما ذكر في هذا الفصل يقول رحمه الله واتى ابن حزم نعم واتى ابن حزم بعد ذاك فقال ما للناس بعد ما تقدم من الاقاويل ما للناس - 00:09:00
قرآن نعم ولا اثنان ولا اثنان يعني قرآن واحد ولا قرآنان ولا ثلاثة. بل لهم اربعة ما للناس قرآن واحد ولا اثنان بل ولا ثلاثة بل لهم اربعة القرآن الذي في الصدور - 00:09:24
القرآن المتل والمسموع شكرا مقسوم والقرآن الذي هو قائم من ربك عند تكلمه سبحانه وتعالى الاولان فالثلاثة الاولى مخلوقة القرآن في الصدور مخلوق وفي المصحف مخلوق الى اخره واما القائم بالرب فهو قديم - 00:09:57
وشارك من تقدم شلونك الاشاعرة والكلابية في قول ان كلام الله قديم كعلم كما ان علمه قديم فكلامه قديم منها ان القرآن لا يقال في القرآن انه قديم وكلام الله لا يقال ان كلامه قديم باطلاق بل هو قديم النوع حادث الاحاديث - 00:10:28
والله لم يزل متكلما اذا شاء احاد الكلام فهم معجزون في وقته خطابه لموسى في وقته وخطابه لمن شاء من الملائكة كذلك في وقته ليس قديما وش معنى القديم؟ القديم هو الذي لا بداية له - 00:11:05
القديم يعني المتقدم فقط لا القديم في مصطلح المتكلمين هو الذي لا بداية له المهم ان ابن حزم يعني وقع في هذا الارض وابن القيم يعني التمس له تعليل يقول لعله - 00:11:34
يعني راعى انواع الوجود لكنه غلط في جهلها في جعل الشيء باعتبار وجوده اربعة. باعتبار انواع الوجود اربعة الوجود الشيء المعين اللي هو اربعة انواع من الوجود وجود العين ووجود العلم - 00:12:07
والوجود الرسمي الخطي والوجود يعني قاعدة عقلية يعني كل الاشياء انت فلان انت عندنا في هذا المكان هذا وجودك عيني معين قال بنفسه واذا ذكر كمن من يذكرك فانت موجود في كلامه الوجود اللفظي - 00:12:39
فلان انا اعرف فلان ابن فلان اصبح يعني انت صرت موجود بل واذا كتب الايه؟ الاثم موجود في الخط وعالم بقدر لا ينطبق الاشياء يعني آآ القائمة في نفسها يحصل تداخل بين هذه - 00:13:38
الموجودات فاذا قيل ان هذا الشيء موجود في هذا الورق وفلان موجود في هذه الورقة يعني اسمه. ليس هو موجود ذكره مذكور في هذه الورقة واذكرهم في هذا الكتاب ذكر - 00:14:20
وان ذكرت كلاما يقول قوله صلى الله عليه وسلم موجود في هذا هذا وجود كلام الرسول موجود في هذه الورقة اي وجود الوجود الخطي الوجود الخطي ووجوده العين هو من سمعه - 00:14:45
الراوي من الرسول كلام الرسول عندما تكلم هذا هذا كلامه هذا وجوده العيني فيه يقول ابن القيم انه لعله يعني ورد عليه هذا المعنى ولكنه لم يستطع التعبير عنه العبارة - 00:15:10
المحققة المقصود نعم اقرأ واتى ابن حزم بعد ذاك فقال ما للناس قرآن ولا اثنان بل اربع كل يسمى بالقرب وذاك قول بينوا البطلان.

قول ابن حزم بين البطلان القرآن واحد - 00:15:43
سلام الله الذي انزله على محمد هو واحد كله يقول ثلاثة مخلوقة وواحد قديم في حكمي على الصدور والمصحف وصوت القارئ لانها مخلوقة. الصوت صوتك قال نعم مخلوق والمداد مخلوق والرق مخلوق - 00:16:10
ولكن المكتوب المكتوب لابد من الفرق بين المكتوب فيه والمكتوب به المكتوبين مداد والمكتوب فيه الورق المصحف والمكتوب هو الكلام والمداد والافعال يعني الاداة النطق والصوت هذي مخلوقة بين البطلان نعم - 00:16:50
هذا الذي يتلى واخر ثابت في الرسم يدعى المصحف العثماني. ايش هو هذا الذي يتلى واخر ثابت الرسمي يدعى المصحف العثماني والثالث المحفوظ بين صدورنا. هذي الثلاثة خليقة الرحمن. خليقة اي مخلوقة. يعني عندي ابن حزم - 00:17:25
هذي الثلاثة عند ابن حزم خليقة بمعنى مخلوقة هذي الثلاثة نعم. نعم. خليقة الرحمن. ايش بعد والرابع المعنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقرآن هذا كله تقليد لمن لم يحزن - 00:17:48
الرابع هو القديم والقائم بالرب سبحانه وهو قديم كعلمه. كما ان علمه قديم وكلامه او القرآن الذي تكلم به هو قديم وهو غالط في هذا وهذا في في اعتباره هذه الثلاثة مخروقة وفي اعتبارها ان المعنى الرابع وهو القائم بالرب انه قديم - 00:18:07
لم يكن ومعنى قديم انه لم يكن بمشيئته لان ما كان ما يكون بالمشيئة لا يكون قديما ما يكون بالمشيئة لا يكون قديما والرابع المعنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقرآن. كل هذا عنده عنده - 00:18:38
كل يعبر عنه بالقرآن اما كونه يعبر عنه بالقرآن ممكن. يعني هو قرآن هو لكنه واحد عند اهل الاستقامة واحد وعندهم اربعة نعم كل يعبر عنه بالقرآن هذا هو يعبر عن مذهب ابن حزم نعم - 00:19:05
واظنه قد رام شيئا لم يجد ران يعني طلب شيئا يريد ان يقرره يعني اصل حق او هو حق لكنه لن يحسن التعبير عنه واظنه قد رام امرا واظنه قد نعم. قد رام شيئا لم يجد عنه عبارة ناطق ببيان. ما ما احسن التعبير - 00:19:30
حيث جعلها اربعة قرآنات والشيء الذي رامه وجاء في ذهنه هي الوجودات الاربعة. نعم قلها واظنه قد رام شيئا لم يجد عنه عبارة ناطق ببيان ان المعين ذو مراكب اربع اه - 00:20:00
المعين ذو مراتب اربع تسمى مراتب الوجود المعين الشيء المعين مراتب اربعين وكأن هذا المعنى هو الذي اوجب الحلم يعني ان اعتبرها قرآنات مراتب اربع نعم ان المعين ذو مراتب اربع عقلت فلا تخفى على انسان. يعني هذه المراتب - 00:20:24
معقولة عقدت فلا تخفى على الانسان الفاهم الواعي الذي عنده للمعاني نعم في العين ثم الذهن ثم اللفظ ثم الرسم حين تخطه ببنان المعين الكلام المعين خلوا التطبيق يكون في الكلام - 00:21:04
الكلام المعين ذو مراتب اربعة وهي معقولة مراتب معقولة نعم معقولة بعدها؟ نعم. في العين ثم الذهن ثم العين. ثم الذهن. ثم الذهن ثم اللفظ ثم ثم الرسم حين تخطه ببنان - 00:21:28
الكلام اولا الكلام المعين الذي صدر من المتكلم وقام به هذا معين ثم بعد هذه المنطقة معين المرتبة الثانية وجوده في علم الحاكم الحافظ وجود علمي. الوجود الاول وجود عيني - 00:22:04
الثاني وجود علمي والثالث ينتقل من من العلم الى اللفظ وهذا وجود لفظ والرابع الوجود الرسمي. يقول هي مترتبة يعني الاصل الاول العين وهو الكلام القائم بالمتكلم والمرتبة الثانية مرتبة العلم. وذلك - 00:22:37
يعني ما يكون يعني وهذا ما يقوم به الحافظ الحافظ للكلام او الحافظ للقرآن يعني حفظ المرتبة المرتبة العلمية والذهنية ثم يتلفظ به المرتبة الثالثة بعد العلم والحفظ التلفظ الوجود لفظي - 00:23:12
وبعدها المرتبة الرابعة الخط وجد الكلام من المتكلم عند الراوي حفظ الراوي تكلم وبلغ الاخر كتب هذي اربعة ان المعينة. نعم ان المعين ذو مراتب اربع عقلت فلا تخفى على انسان. نعم. في العين ثم الذهن ثم الدين الحفظ - 00:23:39
ثم اللفظ ثم اللفظ عند النطق والتلاوة. ثم الرسم حين تخطه ببنان. هذي تسمى الوجود لكن يمكن ان يحصل احيانا مترتبة لا اله الا الله نعم. نعم وعلى الجميع الاسم يطلق لكن الاولى. نعم - 00:24:12

الاسم مثلا القرآن او باطلاق اي كلام اسم هذا الكلام او تطبيقا على مسألة القرآن اسم القرآن يصدق على هذا وهذا. هو هو كلام الله والقرآن مكتوبا ومحفوظا ومتلوء كلامه تعالى - 00:24:50

به اليوم تكلم لكن الاولى بهذا الاسم في هذا الاذن هو الاول يعني الوجود العيني هو الاولى به لانه لانه هو الاصل للثلاثة وجود العلم وهو ما المحفوظ والوجود اللفظي وهو المتلو - 00:25:17

والوجود الرسمي وهو المكتوب وعلى الجميع الاسم يطلق لكن الاولى به الموجود في الاعيان. الاولى هو الموجود في الاعيان موجود في العيان هو ما قام بالرب سبحانه وتعالى الذي سمعه - 00:25:49

سبحانه وتعالى من خاطبه وكلمه في مسألة اخوان جبريل من الله الكتابة والمكتوب والتلاوة والمتلو وعلى الجميع الاسم يطلق لكن الاولى به الموجود في الاعيان. وهو الاول. العين ثم العين - 00:26:13

ثم ثم الذهن العلمي الموجود العلمي ثم اللفظ ثم الرسم نعم بخلاف قول ابن الخطيب فانه قد قال ان الوضع للاذهان ابن الخطيب الرازي كأنه يقول ان ان الوظع ان الاسم - 00:26:50

القرآن يقصد بهما في الذهن هذا غلط فاحش وقبيح البيت. نعم بخلاف قول ابن الخطيب فانه قد قال ان الوضع للاذهان فالشيء شيء واحد لا اربع فذهبن حزم قلة العرفان. الله يعفو عنا وعنك - 00:27:20

يعني في هالمسألة قلة العرفان مطلقا كبير عنده علوم لا لكن قوله قلة العرفان في هالمسألة وعدم التحقيق قلة التحقيق في هالمسألة شو ؟ قلة الفوز يمكن يمكن النسخة عندكم العرفان اللي معلق ابن عثيمين - 00:27:49

ولعلها اولى لعل الفرقان اولى من كلمة والفرقان يكون بالعرفان والعرفان يحصل به الفرقان ما في مشكلة نعم والله اخبر انه سبحانه متكلم بالوحي والفرقان. الان سيستعرض المراتب الاربع لكلام - 00:28:24

الوجود العيني وهو ما قام بالرب عندما تكلم بي واوحى بي والله ذكر هذا حتى يسمع كلام الله ذكر انه تعالى نزله الروح القدس من ربك من ربك من تنزيل الكتاب من الله - 00:28:54

الله اخبر انه سبحانه متكلم بالوحي والفرقان. نعم. وكذلك اخبرنا بان كلامه بصدور اهل العلم والايمان وايات بينات في صدورنا. نعم وكذلك اخبر انه المكتوب في صحف مطهرة من الرحمن. نعم في - 00:29:32

مكرمة مرفوعة مطهرة الاجود وفي نسخة ذكر عندي في الحاشية في في نسختين فمن الشيطان مطهرة من الشيطان ومن الرحمن يعني تطهيرها من الرحمة مطهرة من الشيطان يمكن اوجه اوجه نعم - 00:29:55

وكذلك اخبر انه المكتوب في صحف مطهرة من الرحمن. وكذلك اخبر انه المتلو والمقروء عند تلاوة انساني حتى يسمع كلام الله يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة نعم والكل شيء واحد لا انه هو اربع. نعم - 00:30:26

والكل شيء واحد والكل القرآن يعني متكلما به سبحانه ومحفوظا في صدوره حافظين ومكتوبا في صحف الملائكة والمؤمنين ومتلوا بلسان القارئين. نعم والكل شيء واحد لا انه هو اربع وثلاثة واثنان - 00:30:57

وتلاوة القرآن افعال لنا. الله المستعان يقول لك يعني الفرق بين المخلوق تلاوة القرآن فعلنا التلاوة مخلوقة الفعل التالي والكتابة مخلوقة مخلوق الصوت مخلوق نعم في التلاوة وتلاوة القرآن افعال لنا. افعال نعم. نعم. وكذا الكتابة فهي خط بنان. نعم. في افعالنا. كتاب او - 00:31:29

لكن ما المتلو والمكتوب والمحفوظ قول الواحد الرحمن المكتوب؟ لا فرق بين التلاوة جامع مكتوب والحفظ والمحفوظ لكن ما المتلو والمكتوب والمحفوظ قول الواحد الرحمن هو شيء واحد. نعم والعبد يقرأه بصوت طيب وبظده فهما له صوتان. يعني - 00:32:20

من يقرأ وبصوت طيب وبصوت يعني ليس بابي الحسن اصوات الناس فيها الصلاة الحسنة وبعضها غير حسنة وهذا ليت وهو وهو صوت جيد وحزن او بغير حزن. وهو القرآن بخط جيد او بغيره بخط جيد - 00:33:02

فالاختلاف بالجودة والضعف والرداءة تتعلق بالمخلوق لا تتعلق ناس يتعلقوا بكلام الله كلام الله هو كلام وهو احسن الحديث احسن

الكلام احسن الحديث ولا يقدح به يعني الا ان اداؤه بالصوت الازم مما يرغب فيه - 00:33:42
نعم. نعم والعبد يقرأه بصوت طيب وبظده فهما له صوتان. نعم. وكذلك يكتبه بخط جيد وبظده فهما له خطان. نعم اصواتنا ومدادنا واداؤنا والرق ثم كتابة القرآن ولقد اتى في نظمه من قال - 00:34:20
اصواتنا ومدادنا واداؤنا والرق ثم كتابة القرآن. نعم ولقد اتى في نظمه يعني المعنى ومدادنا هذه مخلوقة والمكروه والمكتوب كلام الله. ويريد ان يوضح هذا بتضمين نظمه بيتين للقحطان في نونيته - 00:34:56
يستشهد بكلامي ويظمنه سلبياته يعني ابن القيم ظمن قصيدته هذين البيتين من نونية القحطاني ولقد اتى في نظمه من قال قول يا عثمان النسخ اللي عندي كلها حتى شرح ابن عثيمين - 00:35:47
وش اللي عندك انت يا علي؟ ولقد اتى في نظمه من قال قول الحق فيه وهو غير جبان ولقد اتيت ولقد اتى في نظمه من قال قول الحق فيه وهو غير جبان. كان في هذا السب لانه بين - 00:36:18
يعني الصواب ها هكذا يعني لا بأس النتيجة واحدة بس اه اللي عندك فيها تقديم يعني ذكر الصواب وانه الحق وفيما عند علي والاخوة ما يدل على هذا في اخر البيت - 00:36:38
ولقد اتى في نظمه من قال قول الحق فيه وهو غير جبان خلاص هذا بصوابه قول الحق وهو غير جبان هذا ما معنى قوله ولقد اتى بصوا به في نومه الى اخره - 00:37:11
يعني اتى بالصواب اتى بالحق ولا اتى بالصواب المعنى واحد نعم الشطر الثاني من قال قول الحق والانصاف غير جبريل قال قول الحق واهلك يا عثمان عندك يعني اللي عندنا ولقد نعم ولقد اتى في نظمه من قال قول الحق فيه وهو غير جبان - 00:37:32
قول الحق ولقد اتى في نظمه عندك يعني في نظمه من قال ولقد اتى في نظمه من قال ولقد اتى في نظمه من قال من قال لقوم فيه وهو غير جبان - 00:38:08
عندك في اه ها من قال قول الحق والانصاف لانه ما يجتمع ما لو جمع قال فيه انكسر بس صار فيه زيادة فيه هنا وعندك اللي فيها فيه ورقة ولقد اتى نعم ولقد ولقد اتى في نظمه من قال في نومه نعم من قال قول الحق من قال قول الحق - 00:38:33
فيه وهو غير جبان. فيه وهو غير جبان قول الحق والانصاف غير جبان تروح به نعم والنتيجة واحدة يقول هلا يا هلا هذي او هذي البيت قائم والمعنى قائم. نعم - 00:39:09
ان الذي هو في المصاحف مثبت هذا هذا نفس نظم القحطاني الان البيت الاول يعني صيغة الرواية ولقد اتى في نظمه من قال قول الحق فيه هريرة جباني اله ان الذي هو في هذا نظمن او قحطاني - 00:39:48
ان الذي هو في المصاحف نعم. ان الذي هو في المصاحف مثبت. مثبت. بانامل الاشياخ والشبان. الكتاب. نعم هو قول ربي. نعم. ايه وحروفه. ايه وحروفه. ومدادنا والرق مخلوقان. الان فرق بين - 00:40:20
بين الكتابة والمكتوب نعم فشفا وفرقا بين متلو ومصنوع وذاك حقيقة العرفان. نعم الكل مخلوق وليس كلامه المتلو مخلوقا هما شيئان. ايش؟ نعم. الكل مخلوق وليس مخلوق نعم. الكل مخلوق وليس كلامه. المتلو مخلوقا هما شيئان - 00:40:40
وليس كلامه المتلو مخلوقا وليس كلام وليس كلامه وليس كلامه المتلو مخلوقا صح هما شيئان نعم شيئان فعليك بالتفصيل والتمييز فالاطلاق والاجمال دون بيان. نعم. الاطلاق في الكلام واطلاق الالفاظ المحتملة والمجملة. سببا لفساد - 00:41:13
المعاني وفساد الافهام وفساد الامور الالفاظ هل معناها بالاطلاق والتقييد والتخصيص وعليك بالتقييد وتفصيل واحذر من الاطلاق الاجمال نعم فعليكم. فعليك بالتفصيل والتمييز فالاطلاق والاجمال دون بيان. نعم. قد افسد هذا الوجود وخبط - 00:41:46
اذهان والاراء كل زمان. نعم. وتلاوة القرآن في تعريفها. بس الى هنا يقول شرح الشيخ الموضوع جديد مسألة اللفظ بالقرآن اليوم محمد هو انت يا علي تعليق على هراس على الابيات - 00:42:18
ابن حزم قال الشيخ الهراس رحمه الله تعالى جاء بعد ذلك ابن حزم الظاهري الاندلسي المتوفي سنة السلام عليكم المتوفى سنة اربعمائة وستة وخمسون نعم. المتوفى سنة اربعمائة سنة اربعمائة. نعم - 00:42:44

وستة وخمسون. خمسين. ستة وخمسين. نعم فزعم انه ليس هناك قرآن واحد ولا قرآنان ولكن هناك اربع قرآنات كل منها يصح ان يقال له قرآن الا ان منها ثلاثة مخلوقة - 00:43:15

وهي المتلوب الالسنة والمكتوب في المصحف والمحفوظ في الصدر. واما الرابع وهو المعنى القائم بذاته تعالى فقديم كعلمه والظاهر ان ابن حزم اراد بكلامه هذا ان القرآن المعين الواحد بالشخص له مراتب اربعة من الوجود - 00:43:35

اولها وجوده في الاعيان. يعني الظاهر هذا المعنى الذي يعني جعله ابن القيم محتمل واظنه قد ران امرا يعني لم يحسن التعبير عنه يقول الشيخ اولها وجوده في الاعيان. نعم. اي في الوجود الخارجي وهو القرآن القائم بذاته تعالى. نعم. وثانيها وجوده في الذهن - 00:43:58

وثالثها وجود يعني وجودا في في حفظ الحافظين وجود علمي هو يعبر عنه احيانا بوجود الذهني وثانيها وجوده في الذهن وثالثها وجوده في اللفظ. ورابعها وجوده في الرسم. يعني الكتابة - 00:44:26

وهو في كل مرتبة من هذه المراتب يطلق عليه اسم القرآن لكن اولاها بهذا الاسم الموجود في الاعيان وخالفه في هذا فخر الدين الرازي. وخالفه. نعم وخالفه في هذا فخر الدين الرازي. فقال ان لفظ القرآن انما هو موظوع للموجود في الاذهان - 00:44:48

ولا شك ان هذا الذي قاله ابن حزم هو قول هو قول الكلابية والاشعرية. والاشعرية يقولون كلام الله معنى نفسي وهذا الكلام عبارة هذا القرآن نحفظه ونكتبه. هذا عبارة عن ذلك المعنى القديم - 00:45:15

فكون ابن حزم لكنه صرح بان هذه مخلوقة واولئك يعني قد يراوغون نعم ولا شك ان هذا الذي قاله ابن حزم هو قول الكلابية والاشعرية مع فارق بسيط وهو ان ابن حزم يسمي هذا المتلو المحفوظ المكتوب قرآنا - 00:45:35

واما القلابية والاشعرية فيقولون انه عبارة او حكاية عنه كما سبق. هذا الفرق اللي يقول انه فرق بسيط. نعم. وان كان متفقا معهم في القول بانه مخلوق ثم قال رحمه الله تعالى - 00:45:58

يرد المؤلف على سخافة ابن حزم في قوله بتعدد القرآن تبعا لتعدد يعني لو قال رحمه الله بدل سخافة يعني على خطأ ابن حزم وغلط ابن حزم كان اجود نعم - 00:46:15

يرد المؤلف على خطأ ابن حزم في قوله بتعدد القرآن تبعا لتعدد المحال التي يوجد تبعا لتعدد المحال يعني محل المصحف محل في الصدر ومحل في السافل على لسان القارئ - 00:46:33

نعم تبعا لتعدد المحال. يرد المؤلف على خطأ ابن حزم في قوله بتعدد القرآن تبعا لتعدد المحال التي يوجد فيها وموافقته للكلابية والمعتزلة في ان القرآن اللفظي المقروء بالالسنة والمكتوب والمكتوب في - 00:46:57

صاحب والمحفوظ في الصدور مخلوق يرد عليه بان القرآن في نفسه شيء واحد وما تكلم الله عز وجل به بصوت نفسه وسمعه منه امين الوحي جبريل عليه السلام فاذا اداه جبريل بعد ذلك الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:20

ثم اداه محمد صلى الله عليه وسلم الى امته. وامر بكتابته في المصاحف وحفظه في صدور اهل الحفظ من اصحابه. لم نخرج في هذه الاحوال كلها عن كونه كلام الله عز وجل. فان الكلام انما ينسب الى من قاله مبتدأ - 00:47:41

لا الى من بلغه مؤديا القرآن كلام الله اي فالقرآن كلام الله على اي نحو كان من انحاء الوجود ومراتبه ومهما تلاه القارئون او حفظه الحفظة او رقمه الكاتبون رقمه. احسن الله اليك - 00:48:01

او رقمه الكاتبون. فهو كلام الله على الحقيقة. نعم. منزل غير مخلوق. ليس المتلو قرآنا اخر. ليس المتلو نعم. ليس المتلو قرآنا اخر غير ما تكلم الله به. ولا المحفوظ غير المتلو ولا المرقوم غير المحفوظ - 00:48:25

هو هو بعينه في جميع ذلك وهذا امر ظاهر لا تجوز فيه المكابرة. ولهذا اخبر الله عن القرآن خبرا واحدا في احواله كلها واخبر انه كلامه وتنزيله وانه ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:48:45

وانه مكتوب في صحف مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. واخبر انه هو المقروء المتلو عند تلاوة الانسان كما في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له. وقوله تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:49:06

قوله فاقرؤوا ما تيسر من القرآن الى اخر ذلك من الايات. والكل شيء واحد لا هو اربعة ولا ثلاثة ولا اثنان وانما اتى ابن حزم اتي ابن حزم من جهله بالتفرقة بين المتلو والتلاوة - 00:49:26

وانما الشيخ على طريقته يعني يحل النظم بعبارة منثورة يعني تؤدي نعم وانما وانما اتى ابن حزم اتي اوتي. نعم احسن الله اليك وانما اوتي ابن حزم من جهله بالتفرقة بين المتلو والتلاوة. وبين المكتوب والكتابة. فقال ما قال مما يبرأ من - 00:49:46

اهل الايمان ثم بعد ذلك وتلاوة القرآن انت الظاهر ان اليوم نكتفي بهذا بستريح نعم ان شاء الله نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا ذكر المؤلف؟ ونؤكد على - 00:50:14

يعني اللي عنده سؤال يعطيه محمد وبس وبعد الخروج سؤال يعجله. نعم بعد خروج ما في اجابات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا ذكر المؤلف مذهب ابن حزم في القرآن؟ ولم يذكر مذهب غيره - 00:50:54

سيذكر وقد ذكر ما تقدم الجهمية والقلابية وسيذكر مذهب الفلاسفة والقرامطة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قول الفخر الرازي هو مذهب الاشاعرة يظهر انه مذهب خاص. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بقول المؤلف ومدادنا - 00:51:16

الحبر المداد العلم ما في مداد الظاهر بالكتابات الالكترونية في مداد ها يا اخي الكتابة الالكترونية هل انت تشتغل فيه بجوالك في مداد فيه يعني يسمونه اعتبرها مداد. حكمها حكم مداد مخلوقة - 00:52:10

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل رد المؤلف في هذا الفصل كله على مذهب ابن حزم تقريبا هذا هو الذي ابتدأه وسيذكر شيئا بعد الابيات الاتية لكن مقصوده الاول في هذا الفصل هو الرد على ابن حزم - 00:52:45

احسن الله اليكم يقول السائل ما الصواب هنا الالفاظ التي لم يرد النهي عنها ولم ترد في الكتاب والسنة وخصوصا في باب العقائد بين العلماء انها ان الالفاظ المبتدعة التي ما ورد في في الكتاب والسنة لها - 00:53:09

نفي ولا اثبات ان الواجب ومعرفة معناها من تكلم بها يقال ما تريد ما تريد بالجسم والجوهر والعرض والجهة من قال الله جسم نقول ما تريد من افضل جسم ايش تريد؟ وش معنى الجسم عندك - 00:53:32

من قال الله ليس بجسم نقول ما تريد بمعنى الجسم وبعد تفسيره لمراده نحكم عليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل كفر الامام احمد من قال بخلق القرآن هذا المعروف امر اشهر من - 00:53:53

المحروم ان من قال عند الائمة يقول ما وجهني بل بل الذين توقفوا اللي يقول لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق هو جهمي انت نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:54:17

بعض الناس يفتحون ابوابهم اوقات الزيارة عادة العصر والمغرب او اول العشاء فهل يجب على الزائر الاستئذان؟ ام الدخول مباشرة حسن العرف ان كان مفتوح الباب للزوار لكن لا بد ينبه - 00:54:38

دق الجرس واللي يتصل يفجعهم حتى الا اذا كان الناس المكان يعني داخل طالع وكذا يعني تظهر انت واحد منهم اما تبتي عن الناس في مجلسهم في بيتهم ما دروا عنك الا انت داخل عليهم - 00:55:03

الباب مفتوح. طيب تكلم صوت محمد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هناك حرج على العبء في اعطاء احد ابنائه جائزة بسبب نجاحه في الدراسة ام لابد ان يعطي كل ابنائه سواء - 00:55:22

الله المستعان ينبغي نشجعهم بالكلام ويعطيهم يسوي بينهم لان يجدون فيه حرج الدنيا محببة للنفوس طيب انا انا يعني نفس هذا اللي ما ما نجح هو مسكين ملكاته ضعيفة ايش يسوي - 00:55:48

ينبغي انه يرضيهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل اراد بناء مقبرة لاهل بلد وله اخت ضعيفة الدخل وابن عم يتيم فما الاولى ان يبني المقبرة ام يعطي المبلغ لاخته وابن عمه؟ لاخته وابن عمه نعم - 00:56:12

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قبول المعلم هدية الطالب؟ لا يقبل هدية الطالب نعم احسن الله اليكم يقول السائل لو لو ينجح الطالب او يتميز صارت يعني علم الناس انها - 00:56:41

ما شاء الله الهدية ذي نعم وان اخذا يكافئه كان قد اخذ يكافئه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل النفس صفة زائدة؟ هل النفس؟ النفس؟ النفس نعم في زائد او ما زائدة - 00:57:05

نفس الرب هي ذاته احسن الله اليك. زائدا زائدا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الصورة هي صفة الوجه او هي اشمل من ذلك؟ الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدي ابنتان واحدة اسمها اسيل - 00:57:31

وواحدة ووالدي يسميهم بغير اسمائهم ودائما يطلب مني تغيير الاسماء. غيرهم ارظى لوالدك ولان هذه الاسماء اللي اخترتها ليست من الاسماء الحسنة ترجموها خصوصا اذا كانوا يعني في اول الطريق صغار توهم - 00:57:59

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي وسائل الثبات على الدين ربك وخذ باسباب الثبات صحبة الاخيار وملازمة الطاعة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاستماع الى الشيلات - 00:58:34

شيلات اه طلب. نعم. اه انتهى - 00:58:55